

الخارجية: محاولة من داعمي الإرهاب لتقويض جهود حقن الدم السوري وترتيبات التهدئة

داعش يدمي القامشلي



محاولة جمع أشلاء الضحايا المنتشرين في موقع التفجير (رويترز)

بعضهم إصاباتهم بلغة وجراحهم خطيرة، من جانبها، ذكرت القيادة العامة لـ«الأسايش» في بيان: أن التفجير نجم عن «شاحنة مفخخة». وتبني تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتتظيمات الإرهابية بعد ساعات تنفيذ التفجير. وجاءت في بيان تناقلته حسابات مواقع جهادية «تسكن الأخ الاستشهادي أبو عاشة الأنصاري من الوصول بشاحنته المفخخة وسط كتلة مبان لجهد جولة جديدة من محادثات جنيف بهدف إفضائها، مؤكدة أنه من المعب أن تستمر بعض الدول الأعضاء في مجلس الأمن بمنع المجلس من اتخاذ إجراءات رادعة وفورية وعقابية بحق الدول والأنظمة الداعمة والمؤلفة للإرهاب». وأكد شهود عيان من مكان الانفجار لـ«الوطن»، أن «انتحارياً يقوم بدراسة هوائية استهدف حاجزاً لـ«الأسايش» في الحي الغربي للمدينة قبل دخول شاحنة نقل مفخخة إلى الموقع المذكور بلمحات. وهي من نوع «كيا» كبيرة الحجم لتتجرب بالقرب من الحاجز، ما أدى لانتهار ميتين سكتين ومنزل ومحالاً مملكة عشرات الشهداء، عدا عن العالقين تحت الأنقاض». مشيرين أن «العديد من السيارات والآليات الغربية من المكان تضررت بشكل كبير». و«تساول مفخخة «سوات سورية الديمقراطية» ذات الأغلبية الكردية منذ ٣١ أيار السيطرة على هذه المدينة الإستراتيجية الواقعة على خط الإمداد الرئيسي للتنظيم بين محافظة الرقة، أبرز معاقله في سورية، والحدود التركية. وتمكنت من دخول منج، لكنها تواجه مقاومة تحول دون طرد الدواعش الذين يلجؤون إلى التفجيرات الانتحارية

والسيارات المفخخة. وفي تصريحه لـ«الوطن»، قال العلي: إن المجموعات الإرهابية تلجا إلى هذه الأساليب الرخيصة في حالة «الانتهزام». وأكد العلي أن «هذا العمل الإجرامي الإرهابي الدموي لن يزيد أبناء المحافظة إلا اكتافاً وتلازماً وتعاوناً وتعااضاً على الشاؤون». وأوضحت في بيان أن «تحقيقاتنا جارية على قدم وساق للوصول إلى الجهة التي تفق وراء هذا العمل الإرهابي، متعمدة «بالترا». وفي رسالتين إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن، قالت وزارة الخارجية والمغتربين: «ضرب تنظيم داعش الإرهابي صباح اليوم الأربعاء ٢٧ تموز ٢٠١٦ مدينة القامشلي من خلال تفجير انتحاري بسيارة مفخخة استهدفت حي الغربية بالمدينة ما أسفرت عن مقتل ١٤٠ آخرين بجروح متفاوتة الخطورة كان معظمهم من الأطفال والنساء والشيوخ فضلاً عن الحاق دمار كبير بالمنازل والبنين التحتية للسكنى». وأضافت: كذلك فقد استهدفت ما يسمى «جماعات المعارضة المعتدلة» أحياء مدينة دمشق الأمانة يومي الأحد ٢٤ والأثنين ٢٥ تموز ٢٠١٦



البحث عن أحياء من تحت الأنقاض بعد التفجير الإرهابي في مدينة القامشلي (رويترز)

و«جيش الإسلام» و«أحرار الشام» و«جيش الفتح»، و«نور الدين الزنكي» وتنظيم «داعش» وذلك خرق ممنهج ومستمر لتفاهق وقف الأعمال القتالية وفي محاولة جديدة مكشوفة من الأنشطة الداعمة لتفنيها عن الاستمرار في تأدية واجبه والمتغلب في محاربة الإرهاب والعمل على تحقيق حل سياسي للأزمة بين السوريين عبر حوار سوري سوري وبقيادة سورية يقضيان إلى القضاء على الإرهاب وإعادة بناء ما دمره الإرهابيون وشركاؤهم وممولوهم وداعموهم واستعادة الأمن والاستقرار للشعب السوري.

أكد أن موقف «المعارضة» لا تحسد عليه وإضعاف «النصرة» يضعف التنظيمات المسلحة مركز «ستراتفور» الأميركي: انقلاب تركيا الفاشل شغل أردوغان عن دعم الإرهاب في سورية



عناصر من جبهة النصرة على الحدود السورية التركية

ويعتبر أن تفجيراتهم بلغة وجراحهم خطيرة، من جانبها، ذكرت القيادة العامة لـ«الأسايش» في بيان: أن التفجير نجم عن «شاحنة مفخخة». وتبني تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتتظيمات الإرهابية بعد ساعات تنفيذ التفجير. وجاءت في بيان تناقلته حسابات مواقع جهادية «تسكن الأخ الاستشهادي أبو عاشة الأنصاري من الوصول بشاحنته المفخخة وسط كتلة مبان لجهد جولة جديدة من محادثات جنيف بهدف إفضائها، مؤكدة أنه من المعب أن تستمر بعض الدول الأعضاء في مجلس الأمن بمنع المجلس من اتخاذ إجراءات رادعة وفورية وعقابية بحق الدول والأنظمة الداعمة والمؤلفة للإرهاب». وأكد شهود عيان من مكان الانفجار لـ«الوطن»، أن «انتحارياً يقوم بدراسة هوائية استهدف حاجزاً لـ«الأسايش» في الحي الغربي للمدينة قبل دخول شاحنة نقل مفخخة إلى الموقع المذكور بلمحات. وهي من نوع «كيا» كبيرة الحجم لتتجرب بالقرب من الحاجز، ما أدى لانتهار ميتين سكتين ومنزل ومحالاً مملكة عشرات الشهداء، عدا عن العالقين تحت الأنقاض». مشيرين أن «العديد من السيارات والآليات الغربية من المكان تضررت بشكل كبير». و«تساول مفخخة «سوات سورية الديمقراطية» ذات الأغلبية الكردية منذ ٣١ أيار السيطرة على هذه المدينة الإستراتيجية الواقعة على خط الإمداد الرئيسي للتنظيم بين محافظة الرقة، أبرز معاقله في سورية، والحدود التركية. وتمكنت من دخول منج، لكنها تواجه مقاومة تحول دون طرد الدواعش الذين يلجؤون إلى التفجيرات الانتحارية

قولاً واحداً

جلية.. كما لم تكن يوماً

عبد المتعم علي عيسى

لم تكن السياسة السعودية على امتداد تاريخها منذ عام ١٩٢٢م واضحة وجليّة كما كانت عليه خلال الأسبوع المنصرم الأخير. المكان: العاصمة البلجيكية بروكسل الزمان: ١٨-٢٢ تموز ٢٠١٦

الحدث: انعقاد الدورة ٢٥ للحوار الاستراتيجي الأوربي- الخليجي، وتحديدًا منه المؤتمر الصحفي الذي عقده عامل الجبير ٢١/٧/٢٠١٦ ومن ثم حديثه في صحيفة «بوليتيكا» ٢٢/٧/٢٠١٦. تحدث الجبير في الكثير من القضايا ما يهمنا منها هو ذلك الجزء الذي يتعلق بالأزمة السورية وإحتمالات إيجاد حلول سياسية لها. في حديث الجبير لا يبدو أن هناك أي تغير يذكر في الموقف السعودي حيال دمشق على الرغم من رزمة المتغيرات جعلها إقليمية على هذا الصعيد ولربما يجوز القول: إن التصعيد السعودي الأخير قد جاء ردًا على تلك المتغيرات في جانب من جوانبه، يقول الجبير: «حينما كان القتال جاريًا في البوسنة كان يقال حينها أن لا حل عسكريًا ولا تدخل خارجيًا وأن الحل سياسي، ثم تدخل العالم، وللإضاءة على ما يقصده الجبير نقول: إن الصراع في البوسنة والهوسك كان قد تفجر في آذار من عام ١٩٩٢ في أعقاب سقوط ما كان يسمى منظمة الدول الاشتراكية ١٩٨٩ ثم تفكك يوغسلافيا وقد استمر (ذلك الصراع) إلى تشرين الثاني ١٩٩٥ عندما حسم تدخل حلف الناتو الصراع ثم فرض اتفاقية دايتون (٢١/١٢/١٩٩٥) على أطراف الصراع، والجبير هنا يقصد بأن ما من أحد يستطيع التكهّن بما يكون غداً وأن الرهان السعودي كبير على إمكان تكرار السيناريو «البوسني» في سورية. وفي السياق يشير الجبير إلى إمكان حدوث تغير جذري في الموقف الروسي انطلاقاً من أن «الإستراتيجية الروسية تتحلى بالنطق وهو أمر في مصلحةنا» بمعنى أن الرياض ترى أن الروس سوف يفضلون في النهاية الإغراء الاقتصادية الخليجية الموضوعة عليهم على البقاء في الخندق الذي يدافعون فيه عن دمشق ويضيف الجبير في حديثه لمجلة «بوليتيكا» إن السعودية قادرة على أن تضمن للروس مواقع نفوذ في المنطقة تفوق تلك التي كانوا يتمتعون بها زمن الاتحاد السوفيتي، هذا العرض المقدم على هذه الشاكلة -وبغض النظر إن ما كانت الرياض قادرة عليه أم لا- يقرأ على الأرجح بأن الرياض تشم راحة طخة أميركية روسية في الشأن السوري باتت وشبكة النضج ولذا فإنها تعمل على إيقافها بأي شيء كان لأنها كما يبدو لا تناسب المصالح السعودية.

يقول الجبير إن إيران لا تزال العدو الأول وما يعني بأن لا قرار سعودي بوقف حروب الوكالة مع طهران على امتداد جبهات التماس المباشر وغير المباشر منها، أما العلاقة مع الغرب فقها يقول «الغرب لا قدرة له على الاستغناء عن السعودية» ويضيف: لقد استعملنا أن نحقق سوية انتصارات عدة فقد حرنا الراديكالية العربية في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي والأمير نفسه تكرر في السبعينيات والثمانينيات من ذلك القرن عندما حرنا الشيوعية العالمية. الكلام جد خطر صحيح أنه معروف بل موثق في أيدينا العديد من الوثائق التي تؤكد ومنها على سبيل المثال شهادة العقيد عبد الكريم الخلاوي قائد الانفصال في ٢٨ أيلول ١٩٦١ التي عرضها برنامج شاعري على العصر في قناة الجزيرة على امتداد عام ٢٠١٠ وفيه قال الخلاوي إن الانقلاب كان مدفوعاً وممولاً سعودياً برعاية أميركية، بل بعض الوثائق يصل إلى تأكيد التورط السعودي في التحريض على حرب حزيران ١٩٦٧ فقد أورد الكاتب حمدان حمدان في كتابه «عقد من الخيبات» وثيقة صادرة عن مجلس الوزراء السعودي برقم (٢٤٢) تاريخ ٢٧/١٢/١٩٦٦ وهي موجهة من الملك السعودي فيصل ورئيس المجلس والملك في آن إلى الرئيس الأميركي جونسون يطالبه فيها بالضبط على إسرائيل للقيام بضربات عسكرية ساحقة ضد نظامي دمشق والقاهرة تضمن إسقاطهما والعمل على احتلال أراض من كتلة الجغرافيتين المصرية والسورية كقوة ضاغطة على الأنظمة التي تستحل محل الأنظمة الساقطة ليختتم الملك السعودي رسالته بالقول: فيما عدا ذلك وإن لم يحدث ما طلبناه فلسوف يأتي عام ١٩٧٠ ولن تجدوا (يقصد الأميركيان) حلفاءكم إلا سعود وهم متربوعون على العرش السعودي.

كل ذلك معروف إلا أن للاعتراف وقعاً خاصاً وللخلاف فيه وقع خاص جداً فهو مؤشر إلى تلك الدرجة العالية من التيقن التي بلغتها الأحزاب والحركات ذات المنهج القومي العربي والتي يمكن رسمها بشكل دقيق عبر القول: هل كان بإمكان عامل الجبير (أو من كان في مكانه) أن يقول ما قاله في السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي؟

الإرهاب

الإرهاب يضع خريطة طريق ترميم آثار تدمير

وكالات

أكد مدير متحف الإرهاب الروسي ميخائيل بيوتروسكي أنه تم وضع خريطة طريق لترميم آثار مدينة تدمر التي مرمرها تنظيم داعش، المرحج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية. وفي تصريحات أدلى بها للصحفيين أمس، ونقلها الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، قال بيوتروسكي: «إن خطط الترميم تم وضعها، ويبقى الآن انتظار انتهاء الأعمال القتالية في المنطقة». وأشار إلى أن مجموعة من الخبراء الروس وممثلة وزارة الثقافة وموظفي متحف الشرق ومتحف الإرهاب ومركز «غرابار» لترميم الفني ومعهد الآثار لدى أكاديمية العلوم الروسية زاووا سورية في الفترة ما بين ٥ و٩ تموز ليعودوا تقريباً لمنظمة اليونيسكو عن مستقبل ترميم آثار تدمر.

خرج الخبراء الروس باستنتاج مفاده أن آثار تدمر تم تدميرها عمداً، وقالوا إن آثاراً مثل معبد بعل وقوس النصر ومعبد بعل شمين يمكن ترميمها ليكون شكلها كما كانت. وكادت وسائل إعلام أفادت في وقت سابق بأن الخبراء يفترحون إنشاء نموذج معماري ثلاثي الأبعاد لأنوار تدمر، وذلك باستخدام سجل تصويرها من الجو ومن المقترض أن ينفذ هذا المشروع فريق يتألف من ٣ إلى ٤ أشخاص ويستغرق عمل الفريق شهراً واحداً، حسب وكالة «سانا» للأنباء. وأبدت روسيا في آذار الماضي عقب إعادة الجيش العربي السوري الأمن والاستقرار إلى تدمر، استعدادها للمساعدة في وضع مشروع لترميم آثار المدينة التي تم تدميرها، كما أعربت منظمة الأمم المتحدة للترتبية والعلوم والثقافة (اليونيسكو) ودول أخرى كالصين وإيران استعدادها للمساعدة في ترميم هذه الآثار أيضاً.

تعلن شركة رحال للحوالات المالية المحدودة المسؤولية في جميع فروعها أن:

جميع حالات أسر الشهداء وأسر جرحى الجيش السوري وعناصر الجيش السوري وعناصر وزارة الداخلية والقوى الرديفة لها مجانية ومفعاة من أجور التحويل والمبلغ مفتوح والمدة غير محدودة.

شركة رحال للحوالات المالية م. م

المدير العام

عبد الرحيم عبد القادر رحال

المتعددة المسلحة، عن مناطق سيطرة التنظيمات الإرهابية. ويعتقد المركز أن هناك مشكلة أخرى تتعلق في احتمالات اشتقاق وحدات من «المقاومة» من التحالف المشترك، بحيث تسعى الوحدات الأكثر قدرة عسكرياً لمواصلة القتال، مشيراً إلى أن بعض حلفاء «المقاومة» خصوصاً قطر وتركيا، يسعون لإقناع «النصرة» أن توافق بقبضها على تنظيم «المقاومة»، كي يصعب من مهمة «المقاومة» الموحدة ضد الجيش العربي السوري، علماً أن تقارير إعلامية نشرت عن نجاح هذه المساعي واتجاه «النصرة» إلى تغيير اسمها بعد أن تعلن قد ارتباطها بدعواتها الإرهابية.

والموتلة للإرهاب التي تبذل لتمنع

الموتلة للإرهاب التي تبذل لتمنع

الموتلة للإرهاب التي تبذل لتمنع

الموتلة للإرهاب التي تبذل لتمنع

الموتلة للإرهاب التي تبذل لتمنع

والموتلة للإرهاب التي تبذل لتمنع

والموتلة للإرهاب التي تبذل لتمنع

والموتلة للإرهاب التي تبذل لتمنع

والموتلة للإرهاب التي تبذل لتمنع

والموتلة للإرهاب التي تبذل لتمنع

والموتلة للإرهاب التي تبذل لتمنع

والموتلة للإرهاب التي تبذل لتمنع

والموتلة للإرهاب التي تبذل لتمنع

والموتلة للإرهاب التي تبذل لتمنع

والموتلة للإرهاب التي تبذل لتمنع

والموتلة للإرهاب التي تبذل لتمنع

والموتلة للإرهاب التي تبذل لتمنع

والموتلة للإرهاب التي تبذل لتمنع